

تفسير السعدي

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا

{ فَلَمَّا بَلَغَا } أي: هو وفاته { مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا } وكان معهما حوت يتزودان منه

ويأكلان، وقد وعد أنه متى فقد الحوت فثم ذلك العبد الذي قصده، فاتخذ ذلك الحوت

سبيله، أي: طريقه في البحر سرى وهذا من الآياتقال المفسرون إن ذلك الحوت الذي

كانا يتزودان منه، لما وصلا إلى ذلك المكان، أصابه بلل البحر، فانسرب بإذن الله في

البحر، وصار مع حيواناته حيا.